

يفهم مراده، ومن لم يدرك ما يدرك هو، وأن يلتمس مخرجاً لمن ظاهر
كلامه الفساد، وأن لا يُقَدِّم على تخطئة أحد ببادي الرأي، وأن يترك
الخوض في علوم الأوائل، وأن يجعل اشتغاله بعلوم الشريعة، وأن
لا ينكر على الفقهاء، وليسلم لهم أحوالهم، وينبغي للعاقل أن يلزم نفسه
التواضع لعبيد الله، وأن يجعل نصب عينه أنه عاجز مفتقر، وأن
لا يتكبر على أحد، وأن يُقَلَّ من الضحك والمزاح والخوض
في ما لا يعنيه، وأن يتظاهر لكلِّ بما يوافقه مما لا معصية لله تعالى فيه،
ولا خرم مروة، وأن يأخذ نفسه باجتنب ما هو قبيح عند الجمهور،
وأن لا يظهر الشكوى لأحدٍ من خلق الله تعالى، وأن لا يُعَرِّض
بذكر أهله، ولا..... من يكون بحضرة جليسه، وأن لا يطلع
أحدًا على عمل خير يعمله لوجه الله تعالى، وأن يأخذ نفسه بحسن اللفظ
وجميل التواضع، وأن لا يركن إلى أحدٍ إلا إلى الله تعالى، وأن يكثر من
مطالعة التواريخ.....